وان يكون اذا غطت احد العينين لم يتسع الاخرى وهذا اردا ما يكون من السدة لان الروح لا ينفذ فيه شى الى العين
بعين الاخرى فيتسع الثقب واما الهتك فحد وث يكون اما من ضربة او سقطة او صدمة شديدة تقع على
الراس او في شديد وعلامته ان ينتو العين او لا ثم بعد ذلك يغور ويضمر ويكون مع ذلك ذهاب البصر
او نقصانه واما العشا فيكون من ضعف الروح الباصر المنبعث من الدماغ وقلبه واما الشبكرة وهى العلة
لا يبصر صاحبها في الليل شيا وحدوثها يكون من غلظ الروح النفسانى وكدورة الاخلاط وقد يكون هذه الاسباب
ايضا بعضا العلة التى لا يرى الانسان فيها ما بعد عنه ولا يرى باقرب منه كالذى يعرض للمشايخ فهذه العلل التى تحدث
فى تجويف عصبتى البصر فاما العلل التى تحدث فى العصب والعضل المحرك للعين والجفن فهى الاسترخا والتشنج فاما
ما يلحق العصبة للعين فانه ربما كان من الدماغ نفسه وعلامه ذلك ان يفسد حركة العينين جميعا وربما كان
ذلك فى احد العصبتين اللتين ياتيان العين وعلامته ان يفسد حركة العين التى تاتيها ذلك العصب وربما كان
ذلك فى بعض اقسام احدى العصبتين فيفسد لذلك حركة العضل الذى يحركه ذلك القسم فاما العضل المحرك
للعين فقد ذكرناه فى الموضع الذى ذكرنا فيه لحم الاعضا ان لكل واحد من العينين تسع عضلات منها ستة تحرك
العين نفسها ومنها ثلثه تقبض اصل العصبة التى تجرى فيها الروح الباصر وتشيل العين الى فوق فاما الستة التى
تحرك العين فما كان منها من فوق فاذا استرخت مالت العين الى اسفل واذا تشنجت مالت العين الى فوق وما كان
منها من اسفل اذا استرخت زالت العين الى فوق واذا تشنجت مالت العين الى اسفل واما التى فى الماق فاذا استرخت
مالت العين الى اسفل واذا تشنجت مالت العين الى فوق واما التى فى الماق فاذا استرخت مالت العين الى اللحاظ
واذا تشنجت مالت العين الى الماق واما التى فى اللحاظ فاذا تشنجت مالت العين الى اللحاظ واذا استرخت مالت
العين الى الماق فاما العضلتان اللتان يديران العين فاذا استرخت وتشنجت حدث للعين اوجاع واما الثلاث
العضلات التى فى اصل العصبة التى يجرى فيها الروح فمنفعتها كما قلنا ان يقبض العصبة ويمنعها من ان يزول وان
يشيل العين الى فوق فمتى تشنجت لم يضر ذلك بالعين وان استرخت اضرت بالعين لان العين ينتو وحدوث
ذلك يكون اما من داخل من مواد ينصب الى العصب والعضل واما من خارج فعن ضربة واما ما كان من داخل فمتى
نتت العين وكان البصر سليما فانه يدل على ان العصبة النورية امتدت من استرخا العضل القابض لها وان
كان البصر قد بطل دل على ان العصبة نفسها قد استرخت ومتى نتت العين من سبب من خارج مثل الضربة والصدمة
فان كان البصر سليما فان العضلة وحدها انهتكت وان كان البصر قد بطل فاعلم ان العصبة مع ذلك قد انهتكت فاما العضل
المحرك للجفن فهو ثلث عضلات منها واحدة تدفعه الى فوق وعضلتان تجذبانه الى اسفل فالعضلة التى تدفعه
الى فوق متى استرخت لم يرتفع الجفن ومتى تشنجت لم ينطبق فاما العضلتان اللتان تجذبانه الى اسفل فمتى استرختا

جميعا

جميعا لم يرتفع الجفن فان لحقت الافة لواحدة منهما كان نصف الجفن يرتفع ونصفه ينطبق فان كانت الافة استرخا
كان ميلان نصف الجفن الى جانب العضلة الصحيحة وان كانت تشنجا كان الجفن مايلا الى ناحية العضلة المادوفة
وان نالت الافة لهما جميعا فان نصف الجفن تراه مايلا الى ناحية العضلة المتشنجة فهذه هى العلل التى تحدث فى العضل
والعصب المحرك للعين فاما ما يحدث فى العروق التى تصير الى العين من قحف الراس فانه يحدث فيهما سيلان الرطوبة
من الراس الى العينين وسيلانها تكون اما فى العروق التى تعلو قحف الراس وعلامته امتداد عروق الجبهة والصدغين
واما العروق التى تحت قحف الراس وعلامته كثرة العطاس وطول مكث السيلان ولا يكون عروق الجبهة والصدغين
ممتدة واذ قد اتينا على جميع علل العين واسبابها وعلاماتها فيجب ان يصل على ما يتبع ذلك من علل الحواس الباقية الباب
الرابع عشر فى العلل العارضة فى الاذن واسبابها وعلاماتها فاما العلل العارضة لاعضاء السمع فمنها ما هى عامة لجميع
اعضاء السمع ومنها ما يحدث فى بعضها دون بعض فاما العلل العامة فهى الالام التى تحدث عن اصناف سوء
المزاج واصناف الاورام وتفرق الاتصال فمتى كان الوجع عن سوء مزاج حار كان معه التهاب وحرارة وحمرة مما يلى
الاذن من الاعضاء واذا ادنى من الاذن الاشياء الباردة بالفعل سكن الوجع لا سيما ان كان تدبير العليل فيما تقدم
تدبيرا مسخنا ومتى كان الوجع عن سوء مزاج بارد وكان الالم من غير تلهب ولا حمرة فى الاذن واذا ادنى منه
الاشياء الحارة بالفعل انتفع بها العليل لا سيما ان كان تدبير العليل فيما تقدم تدبيرا مبردا فاما سوء المزاج الرطب
واليابس فليس يكاد يحدث فى الاذن عنهما الم ولا وجع فاما اصناف الاورام فما كان حارا فعلامته شدة الوجع و
الضربان والثقل فى الراس والجبهة والتمدد واللهيب وحمرة الوجه وان كان الورم عظيما مع ذلك حمى وما كان منه
باردا فعلامته الثقل والتمدد ومن غير ضربان ولا وجع شديد وما كان من هذه العلل فى ثقب الاذن كانت
العلامات التى ذكرناها والالم فى قعر الاذن وما كان منها فى الالة الاولى وفى عصب السمع كان الالم داخل القحف
مما يلى قعر الاذن وما كان منها فى الاعضاء الخارجة عن الثقب فعلامته ظاهرة بينة فى الحس اما تفرق الاتصال
بمنزلة الفسخ والهتك فما كان منه فى ثقب السمع وفى الاجزاء الخارجة عنه فيعرض الحس مما يخرج عن الثقب
من الدم وما كان منه فى الالة الاولى من الات السمع وفى عصبة السمع فمنه ما يكون حدوثه عن سبب من داخل
وهذا ليس يبين لنا علامته الا بما يحدث للعليل من ضرر السمع ومنه ما يحدث عن سبب من خارج بمنزلة الصدمة
والضربة فمتى عرض للانسان الم من داخل مما يلى الاذن او حدث بالسمع ضرر وكان قد تقدمه ضربة او صدمة
فان سببه هتك او فسخ بجوار الة السمع او العصبة يكون بها السمع فاما العلل التى تحدث عن عضو من اعضاء
السمع فمنها ما يحدث فى الثقب اللولبى وفى الاجزاء الخارجة عنه ومنها ما يحدث فى العصبة التى تؤدى قوة السمع
وفى الالة الاولى من الات السمع فاما العلل التى تحدث فى ثقب السمع فهى اما قرحة او ثولول او لحم نابت او دود يتولد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)